

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة

# روضة القلوب والأرواح

في مدح آل بيت رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم )

تأليف:

سيدي الشيخ / صالح الجعفري المالكي



## بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد  
وآله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله  
وبعد يقول راجي عفو مولاه سيدي الشيخ صالح  
ابن محمد بن صالح الجعفري الحسيني قد من الله  
على بهذه القصيدة التي هي في مدح آل بيت النبوة  
رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم وبدأت نظمها  
عند السيدة زينب رضي الله تعالى عنها ولما تم  
طبعها رأيته في المنام وقد أعطتني ورقا وقالت  
لي خذ هذا تصريح الحج والحمد لله قد فتح  
الله على باب الحج أسألها القبول وأن يوفقني إلى  
ما يحبه ويرضاه.

سيدي الشيخ صالح الجعفري المالكي

## كلمة الناشر

يسعد دار جوامع الكلم - مؤسسة الجعفري  
الاقتصادية - ان تقدم قصيدة ( روضة القلوب  
والارواح ) لعشاق مدح آل بيت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم .

وهذه القصيدة نفحة عالية قرية العهد برب السماء  
عز أن يكون لها نظير فسبحان المعطي الوهاب جعلها  
الله في ميزان حسنات مؤلفها انه هو السميع المجيب .

دار جوامع الكلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

رَضِينَا يَا بَنِي الزَّهْرِ رَضِينَا  
بِحُبِّكَ فِيكُمْ مَوْجُودِي نَبِينَا  
رَضِينَا بِالنَّبِيِّ لَنَا إِمَامًا  
وَأَنْتُمْ آلُهُ وَبِكُمْ رَضِينَا  
وَبِالسَّنْبِطِ الْحَسَنِ كَذَا أَخُوهُ  
وَحَيْدَرُ شَمِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ  
وَزَيْنَبُ مَنْ لَهَا فَضْلٌ سَمِيٌّ  
سَلَاةُ أَحْمَدٍ فِي الطَّيِّبِينَ

صورة سيدي الشيخ عبد الغني صالح الجعفري  
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية  
المحمدية بمصر والسودان



لَهَا نُورٌ يُضِيُّ كَمِثْلِ شَمْسٍ  
 مِنَ الْمُخْتَارِ نَشْهَدُهُ مُبِينًا  
 لَهَا جُودٌ لَهَا كَرَمٌ وَعَظْفٌ  
 حَوْثٌ فَضْلًا يُرَى لِلْمُنْصِفِينَ  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُوكَ حَقًّا  
 عَلَى سَادَ جَيْشِ الْعَارِفِينَ  
 وَأَمَّا بَضْعَةُ الْمُخْتَارِ طَاهِرَةٌ  
 مُحَبَّبَةٌ إِلَى الْهَادِي نَبِينَا  
 وَكَانَ الْمُضْطَفَى يَخْنُو عَلَيْهَا  
 حُنُوَ مَوَدَّةٍ عَظْفًا وَلِينًا  
 وَجَاءَ حَدِيثُهُ يُثْلِي جَهَارًا  
 لَقَدْ سَادَتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ

إِذَا اشْتَقْنَا إِلَى خَيْرِ الْبَرَاءِيَا  
 أَتَيْنَاكُمْ مُشَاءَةً رَاكِبِينَ  
 فَأَنْتُمْ مِنْهُ بِالْأَسْرَارِ جُنْتُمْ  
 وَجِئْنَاكُمْ فَشَاهَدْنَا الْأَمِينَ  
 وَشَاهَدْنَا لَدَيْكُمْ كُلَّ خَيْرٍ  
 وَشَاهَدْنَا الْوَفَا زَائِرِينَ  
 بِإِخْلَاصٍ وَتَوْحِيدٍ وَدِينٍ  
 أَتَوْكُمْ سَادَتِي مُتَبَرِّكِينَ  
 تَذَكَّرْهُمْ مَشَاهِدُكُمْ جَنَّاتًا  
 بِرَوْضَةٍ جَدَّكُمْ لِلْوَافِدِينَ  
 فَرَوْحٌ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ يَأْتِي  
 لِرُؤَايَا أَتَوْكُمْ مُخْلِصِينَ



فَأَنْتُمْ مِنْهُ وَالذِّكْرَى لَدَيْكُمْ  
بِرُؤْيَاكُمْ تُرَى الْمُؤْمِنِينَ  
قَبَابُ الْعِلْمِ وَالِدُكُمْ عَلِيٌّ  
لَهُ سَيْفٌ أَبَادَ الْكَافِرِينَ  
فَمَنْ دَمَعَ الْأَرْضِ قَدْ رَوَيْنَا  
مِنَ الْأَشْوَاقِ نَحْوَ الْأَكْرَمِينَ  
نُكَلِّ بِأَنَّا نَحْوَ الْمَدِينَةِ  
يَفُوحُ الْعِطْرُ مِنْكُمْ كَي نَدِينَا  
فَأَشْبَهْتُمْ بِعِطْرِكُمْ رِيَاضًا  
حَوْثٌ جَدًّا لَكُمْ فِي الْمُرْسَلِينَ  
رَضِينَا أَنْ نَكُونَ لَكُمْ ضُيُوفًا  
وَبِالْإِقْبَالِ مِنْكُمْ قَدْ رَضِينَا

وَفِي نَظَرَاتِكُمْ سِرٌّ خَفِيٌّ  
يَسُرُّ سِرَّهُ قَلْبًا حَزِينًا  
ظِلَامُ اللَّيْلِ صَارَ بِكُمْ ضِيَاءٌ  
وَبَذَرُ التَّمِّ صَارَ لَكُمْ رَهِينًا  
وَفَضْلُ اللَّهِ عِنْدَكُمْ كَغَيْثٍ  
يَعُمُّ أَحِبَّةَ مُتَعَرِّضِينَ  
وَمَنْ زَارَ الْكِرَامَ وَلَمْ يُشَاهِدْ  
مَا شَرَّهُمْ فَإِنَّا قَدْ لَقِينَا  
لَهُمْ عِلْمٌ وَإِجْلَالٌ وَفَضْلٌ  
بِمَدْحِ اللَّهِ صَارُوا مُكْرَمِينَ  
هُمُ ذَهَبٌ وَغَيْرُهُمْ نُحَاسٌ  
بِظَهْرِ اللَّهِ صَارُوا طَاهِرِينَ



فَلَا فَضْلَ لِفَضْلِهِمْ يُضَاهِي  
 وَفِي الْفِرْدَوْسِ سَادُوا وَالسَّائِكِينَ  
 وَفِي الدُّنْيَا بُحُومٌ زَاهِرَاتٌ  
 لَهُمْ هَذِي إِلَيْهِمْ قَدْ هُدِينَا  
 وَجَدُّهُمْ إِذَا مَا قُلْتَ أَشْهَدُ  
 شَهِدْتَ لَهُ بِإِزْسَالِ يَقِينَا  
 اِسْمُ الْمُصْطَفَى فِي الدِّينِ رُكْنٌ  
 وَجَاحِدُهُ أَضَلُّ الْجَاحِدِينَ  
 إِنْ تَشْهَدْ لَهُ تَعْرِفْ بِنِيهِ  
 وَإِلَّا كُنْتَ كَذَّابًا لَعِينَا  
 أَشْهَدُ لِلنَّبِيِّ وَلَسْتَ تُعْطَى  
 بِنِيهِ حَقُّهُمْ وَدَا مَكِينَا

فَرَزْنَا لَهُمْ وَلِلْوَلَى شَهِدْنَا  
 بِتَوْحِيدٍ فَكَانُوا شَاهِدِينَ  
 وَيَسْقُونَ الْأَحِبَّةَ يَوْمَ حَشْرِ  
 مِنَ الْخَوْضِ الْمُبَرَّدِ أَنْ ظَلَمِينَا  
 يَقُولُ الْبَعْضُ مِنْ حَسَنِ شَرِينَا  
 وَقَوْمٌ مِنْ مُحْسِنٍ قَدْ سُقِينَا  
 كَذَلِكَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ تَسْقِي  
 وَزَيْنَبُ الْأَحِبَّةَ أَجْمَعِينَ  
 فَرَزَهُمْ قَبْلَ مَوْتِكَ كُنْ تُعَلَّى  
 بِيَوْمِ الْحَشْرِ بَيْنَ الزَّائِرِينَ  
 يُنَادِي مِنْهُمْ إِنَّا سَمِعْنَا  
 سَلَامَكَ فِي الدُّنَا فِي الْقَادِمِينَ



وَكُنْ قَدْ زُرْتَنَا وَإِلَيْكَ نَدْعُو  
 بِخَيْرٍ دَائِمًا مُتَضَرِّعِينَ  
 وَمَا كُنَّا عَنِ الزُّوَارِ صُمًّا  
 وَمَا كُنَّا عِبَادًا غَافِلِينَ  
 وَلَكِنَّا بِإِذْنِ اللَّهِ نَسْمَعُ  
 وَنُبْصِرُ وَفَدَّكُمْ يَا وَافِدِينَ  
 يَرْضَى جَدُّنَا وَلَهُ دُعَاءُ  
 لَزُّوَارٍ لَنَا يَا مُسْلِمِينَ  
 قَاطِلَةٌ تُنَادِي يَوْمَ حَشْرِ  
 عَلَى الزُّوَارِ جَاءُوا مُسْرِعِينَ  
 مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي  
 أَوَدُّ مِنَ الْأَنْثَامِ الزَّائِرِينَ

فَكَافَتْهُمْ فَهَذَا الْيَوْمُ فِيهِ  
 جَزَاءُ أَحَبَّةٍ لِأَقْرَبِينَ  
 أَيَا حَسَنُ الْمُكْرَمُ نِلْتَ فَضْلًا  
 وَإِخْلَاصًا وَإِشَادًا مُبِينًا  
 شَهِيدٌ وَالشَّهَادَةُ خَيْرُ رِبْحٍ  
 وَمَنْ سَمُّوكَ صَارُوا نَادِمِينَ  
 وَسَيِّدَكَ النَّبِيُّ وَقَالَ ابْنِي  
 سَيُضْلِحُ بَيْنَ جَيْشِ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَأَضْلَحَ بَيْنَهُمْ وَتَرَاهُ بَدْرًا  
 زَهِيدًا فِي حُطَامِ الْمُتْرَفِينَ  
 لَهُ حِلْمٌ لَهُ كَرَمٌ وَجُودٌ  
 يَفُوقُ بِهِ عَطَاءَ الْمُتَفَقِينَ



شَبِيهُهُ بِالنَّبِيِّ لَهُ كَمَالُ  
وَإِحْبَابَاتُ يَفُوقُ الْمُحِبِّينَا  
وَالسُّنْبُطُ الْحُسَيْنِ أَخِيهِ فَضْلُ  
بِجُودِ عَمَالِيهِ لِلْمَغُوزِينَ  
شَبِيهُهُ بِالنَّبِيِّ وَحَازَ فَضْلًا  
شَهِيدُ الْحَقِّ فِي الْمُخْضَبِينَ  
كَغَزَا جَدِّهِ وَكَذَاكَ جَعْفَرُ  
وَوَالِدُهُ وَكَانُوا فَائِزِينَ  
سَيِّدُ يَا حُسَيْنُ بَغِيرِ شَكٍّ  
وَفِي الشُّهَدَاءِ نَفُوقُ الْأَوَّلِينَ  
حُسَيْنٌ مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ طَلَّة  
وَطَلَّةٌ مِنْ حُسَيْنٍ الْأَخْسَنِينَا

سُكِينَةُ يَا مُكَرَّمَةَ السَّجَايَا  
وَبِنْتُ حُسَيْنِنَا فِي الظَّاهِرِينَ  
وَأَخْتُكَ فَاطِمَةُ لَهَا كَمَالُ  
بِذِكْرِ اللَّهِ بَيْنَ الذَّاكِرِينَ  
كَفَاكُمْ أَنْكُمْ فِي الْأَرْضِ نُورُ  
كَنُورِ الْبَدْرِ نَشْهَدُهُ يَقِينَا  
نَفِيسَةٌ كَمْ لَهَا فَضْلٌ نَفِيسُ  
مِنَ الْمَوْلَى يُرَى لِلنَّاطِرِينَ  
فَكَمْ تَلَّتِ الْكِتَابَ مَكَانَ قَبْرِ  
تَكُونُ بِهِ لِقَوْمٍ صَالِحِينَ  
إِذَا نَظَرُوا إِلَيْهَا ذَكَرْتُهُمْ  
نَبِيًّا فَاقَ جَمْعَ الْمُرْسَلِينَ



فَكَمْ سَأَلْتُ دُعَاءَ مُسْتَجَابًا  
وَكَانَ الشَّافِعِي فِي السَّائِلِينَ  
وَكَمْ بَنَتْ عُلُومًا فِي الْبَرَائَا  
وَكَانَتْ قُدْوَةً لِلْمُهْتَدِينَ  
فَلَا عَجَبٌ فَلَمْ تَخْتَارْ تُنَحِّ  
إِلَى الْحَسَنِ الْمُشْتَى تَنْتَمِينَا  
عَلَيْكَ رِضَاءُ رَبِّي يَا نَفِيسَةَ  
عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ تَقْبَلِينَا  
جَلَالُ اللَّهِ عِنْدَكَ يَا نَفِيسَةَ  
وَنُورُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ  
وَأَهْلُ الْعِلْمِ تَأْتِي مِنْ بِلَادٍ  
لِنَنْظُرَ لِلْجَلَالِ مُسْلِمِينَ

وَمَنْ زَارَ الْأَحْبَبَ سَوْفَ يَلْقَى  
ثَوَابَ جَزَائِهِ خُلْدًا وَعَيْنَا  
لِأَهْلِ الْبَيْتِ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرٌ  
كَمِثْلَ صَلَاتِهِ فِي الْمُكْرَمِينَ  
وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ فِي الْعَالَمِينَ  
لَهُمْ عِزٌّ عَلَى كُلِّ الْبَرَائَا  
وَوَثَبَتُهُمْ تَفُوقُ الْوَاثِينَ  
إِذَا حَيَّ الْوُطَيْسُ كَمِثْلَ أُسْدٍ  
بِأَجَامٍ تَرُدُّ الْغَاصِبِينَ  
وَمَا بَخْرٌ إِذَا أَلْقَى الدَّرَارِي  
كَمِثْلَ حَدِيثِهِمْ لِلْسَّامِعِينَ



سَفِينَتُنَا إِذَا الطُّوفَانُ يَظْفَى  
 وَنَجْمُ هِدَايَةِ الْحَارِثِ  
 وَطُورًا عِنْدَ سِنْبَطِهِمْ وَتَرَاهُمْ  
 جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ حَاضِرِينَا  
 رَأَيْتُ الْمُضْطَفَى كَالْبَذْرِ يَأْتِي  
 يَزُودُ حُسَيْنَهُ حِينًا فَحِينًا  
 تَزُودُوا مِثْلَهُ سِنْبَطًا سَمِيًّا  
 وَكُونُوا مِثْلَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ  
 وَقُلْ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمُؤْمِنِينَ  
 سَلَامُ الْوُدِّ مِنْ قَلْبِي إِلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَةُ رَبِّنَا لِلصَّادِقِينَ

إِلَهِي بِالنَّبِيِّ كَذَابِنِي  
 تَقَبَّلْ دَعْوَتِي وَالسَّائِلِينَ  
 وَعَامِلِنَا بِإِحْسَانٍ وَفَضْلٍ  
 يَعْزِمُ لِحَاضِرٍ وَالْغَائِبِينَ  
 وَيَكْفِيكَ السَّلَامُ بِلَا دُعَاءٍ  
 وَرَدُّهُمْ دُعَاءُ الْمُخْلِصِينَ  
 بَرِّدْ سَلَامِهِمْ يَرْضَاكَ رَبِّي  
 فَهُمْ مِنْ خَيْرِ الْمُتَقَبَّلِينَ  
 فَهَلْ هَذَا الْكَلَامُ بِهِ ضَلَالٌ  
 وَتَخْرِيفٌ لِقَوْمٍ عَالَمِينَ  
 لِمَاذَا يَا بَنِي الْإِسْلَامِ نَظْفَى  
 وَنَهْدِمُ دِينَنَا كَالْهَادِمِينَ



يَكْفُرُ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ جَهَارًا  
عَلَى فِعْلٍ رَأَاهُ الْقَوْمُ دِينًا  
أَمَّا زَارَ الْبَقِيعَ وَكَانَ يَدْعُو  
رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُقْبِرِينَ  
أَلِفَ زَارَ لِلْأَبْوِينَ حَقًّا  
وَزَارَ لِحَنْزَةِ وَالْمَيِّتِينَ  
أَقْوَالَ الْعَوَامِ تُعَدُّ لَغْوًا  
وَلَا حُكْمَ لِبُجْهِلِ الْجَاهِلِينَ  
مِثْلَ الْبَيْتِ أَنْتُمْ أَهْلُ دِينٍ  
وَأَهْلُ اللَّهِ كُنْتُمْ ظَاهِرِينَ  
لَهُ الْعَرْشُ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا  
وَأَعْلَى قَدْرَكُمْ فَضْلًا مُبِينًا

وَمَا سُدُّنَا بِمَالٍ فِي الْبَرَاءِ  
وَلَا زَهْوٍ كَأَمْرِ الْحَاكِمِينَ  
وَلَكِنِ بِالنَّبِيِّ حَبِيبٍ رَأَى  
بِفَضْلِ اللَّهِ صِرْتُمْ مُنْتَمِينَ  
وَأَضْبَحْتُمْ كَشْفِيسٍ فِي سَمَاءٍ  
تَعَالَتْ عَنْ أَكْفِ الْإِحْقِينَ  
يُحَرِّكُ نُورُهَا قُلُوبًا سَقِيمًا  
لِيَسْعَى نَحْوَ حَزْبِ الْمُفْلِحِينَ  
فَكَمْ بِالْوَعْظِ أَقْوَامًا هَدَيْتُمْ  
فَجَاءُوا لِلْهُدَى مُسْتَبْصِرِينَ  
وَكَمْ لِلشَّرْعِ فِي الدُّنْيَا نَصْرْتُمْ  
وَكُنْتُمْ لِلْكَفَانَةِ حَافِظِينَ



وَكَمْ بِالسَّيْفِ لِلشُّفْلِ خَفَضْتُمْ  
وَلِلْعَلْيَاءِ كُنْتُمْ رَافِعِينَ  
وَكَمْ لِلدَّخِيلِ فِي الْهَيْجَا رَكِبْتُمْ  
وَكُنْتُمْ لِلدَّيَّارِ مُفَارِقِينَ  
كَلَّا لَكُمْ أَنْجِبَالٌ إِذَا صَدَمْتُمْ  
وَكُنْتُمْ لِلْعَدُوِّ مُحْطَمِينَ  
وَمَا لِلْجَبَنِ نَحْوُكُمْ سَبِيلٌ  
وَقَدْ كُنْتُمْ أَسْوَدًا زَائِرِينَ  
حِيُولُ الْحَرْبِ تَفَرَّقَكُمْ رَجَالًا  
لَدَى الْهَيْجَاءِ كُنْتُمْ ثَابِتِينَ  
وَهَاشِمٌ جَدُّكُمْ وَلَكُمْ سَيُوفٌ  
طَوَالُ هَشَمَتٍ لِلظَّالِمِينَ

إِذَا مَا قِيلَ فِي الْهَيْجَا عَلَى  
تَرَى أَغْدَاءَهُ مُتَخَازِلِينَ  
إِذَا مَا جَرَّدَ الْهِنْدِيُّ يَوْمًا  
تَرَى أَغْنَا قَهُمْ مُتَقَطِّعِينَ  
فَسَلَّ عَنْهُ الْمَشَاهِدُ يَوْمَ بَذَرِ  
وَأَمْلَاكَ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ  
وَحَنَدَقَهُمْ وَأَخَذَهُمْ وَحْنِينَ  
وَخَيْرَ إِذْ أَتَاهُمْ بَاهِتِينَ  
وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ غَدَا سَأُعْطِي  
فَأَعْطَاهَا عَلَى الصَّالِحِينَ  
فَهَاءُ مِنْكُمْ قَالَتْ مَقَالَا  
حَوْنًا كُلِّ فَضْلٍ الْأَفْضَلِينَ



وَسِينُ مِنْكُمْو قَالَتْ بِحَقِّ  
 سُلَالَةِ أَحْمَدٍ فِي الْعَالَمِينَ  
 تَنُوبُكُمْو تَقُولُ النُّورُ مِنَّا  
 وَنُورُ النُّورِ خَيْرُ الْمُسْلِمِينَ  
 يَا فِي الْحُسَيْنِ تَقُولُ يُقْتَلُ  
 شَهِيدًا مِنْ سُيُوفِ الْمَارِقِينَ  
 حَزِينٌ مِنْ عَلَيٍّ قَدْ أَفَادَتْ  
 أَنَا عَيْنٌ لِدِينٍ عَزَّ دِينَا  
 لَامٌ مِنْهُ بِالْإِفْصَاحِ قَالَتْ  
 لِسَانُ الدِّينِ رَدَّ الْمُتَكْرِهِينَ  
 فِي يَأِي يَدُ الْإِسْلَامِ رَدَّتْ  
 رِجَالَ الْكُفْرِ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

وَفَاؤُكَ فَاطِمُ الزَّهْرَاءُ قَالَتْ  
 فَوَادُ الْمُضْطَفَى إِنِّي يَقِينَا  
 وَطَاؤُكَ طَهْرُ رَيْ قَدْ أَتَانَا  
 بِقُرْآنٍ أَقْرَأَ الْقَارِئِينَ  
 وَمِيمِكِ قَدْ أَجَادَتْ فِي مَقَالِ  
 مَمَانِي بَعْدَ سَيِّدِنَا أَبِيْنَا  
 وَتَاؤُكَ يَا لَهَا أَدَّتْ مَقَالَا  
 نِسَاءِ الْخُلْدِ حَقًّا تَفْضِيلَنَا  
 وَزَايِكَ فَاطِمُ الزَّهْرَاءُ قَالَتْ  
 خُلِقْنَا زِينَةً فِي الْخَالِدِينَ  
 وَهَآؤُكَ هَامَتِ الْأَزْوَاجُ شَوْقًا  
 إِلَيْنَا مِنْ زَمَانِ الْغَابِرِينَ



وَرَأَوْكَ رَحْمَةً الرَّحْمَنِ رَبِّي  
 إِلَى كُلِّ انْخِلَاقٍ أَجْمَعِينَ  
 أَشَارَ الْمَدُّ أَنَّ الْفَضْلَ يَنْبَغِي  
 إِلَى قَوْمٍ أَتَوْا مُتَأَخِّرِينَ  
 يَهْمُزُكَ الْمُضِيئَةُ قَدْ أَشَارَتْ  
 أَهْلَ الْبَيْتِ كُونُوا عَارِفِينَ  
 سَلَالٌ مِنْكُمْ وَيَهْدِي أَنَا  
 غَدَا مِنْ حُبِّكُمْ مُتَسَرِّبِينَ  
 نَذَاقُوا مِنْ وِدَادِكُمْ شَرَابًا  
 فَصَارُوا مِنْ سَنَاهُ هَائِمِينَ  
 وَشَدُّوا الرِّخْلَ نَحْوَكُمْ وَجَاءُوا  
 لَزُورَتِكُمْ وَكَانُوا مُخْلِصِينَ

أَيْنَاكُمْ أَيْنَاكُمْ بِشَوْقٍ  
 وَإِخْلَاصٍ وَكُنَّا وَاثِقِينَ  
 وَمَا كُنَّا بِزُورَتِكُمْ لِنَشْقِي  
 وَلَكِنَّا بِهَا فِي الْمُسْعَدِينَ  
 وَمَا هَجَرْنَاكُمْ إِلَّا جَفَاءً  
 وَنَقْصٌ فِي عُقُولِ النَّاقِصِينَ  
 قَبَابِكُمْ كَأَنَّ الْخُلْدَ فِيهَا  
 كَقُبَّةِ جَدِّكُمْ لِلنَّصِيفِينَ  
 وَفِي الْجَلَسَاتِ عِنْدَكُمْ ثَوَابٌ  
 وَتَذَكَارُ لِكُلِّ الْجَالِسِينَ  
 وَتَشْهَدُهُمْ أُولُوا الْأَبَابِ حَتَّى  
 تَزُورَ الرُّوحَ رُوحَ الْقَاطِنِينَ



وَيَخْصُلُ أَنْسُ أَزْوَاجِ نَاخَتْ  
 قَدِيمًا قَبْلَ دَهْرِ الدَّاهِرِينَ  
 فَبِالْأَزْوَاجِ زُورُوا إِنْ أَرَدْتُمْ  
 زِيَارَتَهُمْ وَكُونُوا مُعْتَنِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ رَأَوْهُمْ فِي شُهُودٍ  
 عَيَانًا لِلْحَرَائِرِ لَا بَسِينَا  
 وَكَمْ قَوْمٌ رَأَوْهُمْ فِي مَنَامٍ  
 فَسَلَّ عَنْهُمْ تَجْدُ خَبْرًا يَقِينَا  
 وَكَمْ قَوْمٌ دَعَوْهُمْ مِنْ بِلَادٍ  
 فَجَاءُوا لِلدِّيَارِ مُهَاجِرِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ لَهُمْ حُبٌّ وَشَوْقٌ  
 لِأَجْلِهِمْ أَتَوْا مُتَغَرِّبِينَ

وَكَم قَوْمٌ بَغِدٍ فِي وَدَادٍ  
 تَرَاهُمْ فِي الْبَعَادِ مُقَرَّبِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ تَرَاهُمْ فِي هَيْلَمٍ  
 تَرَاهُمْ مِنْ دَلَالٍ سَائِحِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ بَلِيلٍ قَدْ تَرَاهُمْ  
 عَلَى الْأَبْوَابِ صَارُوا وَاقِفِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ إِذَا وَصَلُوا إِلَيْهِمْ  
 تَرَاهُمْ دَائِمًا مُتَجَرِّدِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ إِذَا دَخَلُوا مَقَامًا  
 لِأَهْلِ الْبَيْتِ ظَلُّوا سَاكِتِينَ  
 وَكَمْ قَوْمٌ تَرَاهُمْ فِي جَمَالٍ  
 وَنُورٍ ظَاهِرٍ مُسْتَبْشِرِينَ



وَكَمْ قَوْمٌ تَرَاهُمْ مِنْ جَلَالِ  
تَخَافُ قُلُوبُهُمْ كَالْمُذْنِبِينَ  
فَيَكْتَبُ تَوْبَهُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي  
إِلَى التَّوْفِيقِ قَوْمًا نَابِلِينَ  
وَكَمْ قَوْمٌ لَهُمْ حُبٌّ وَلَكِنْ  
دُخَانٌ فَوْقَهُ كَالْمُنْكَرِييْنَ  
وَكَمْ قَوْمٌ بِشِقْوَتِهِمْ تَوَلَّوْا  
وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ زَائِرِينَ  
وَكَمْ قَوْمٌ لَهُمْ بَغْضٌ شَدِيدٌ  
أَضَرَّ بِهِمْ وَكَانُوا مُبْغَضِينَ  
مَنْ يُنْكَرُ عَلَى الْأَشْرَافِ فَضْلًا  
تَرَى أَعْلَامَهُ فِي الْهَالِكِينَ

شَقِيٌّ مَنْ تَوَلَّى عَنْ دِيَارِ  
تَدُورُ بِهَا قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ  
وَفِي رُؤْيَاهُمْ شُكْرٌ لِرَبِّي  
عَلَى إِنْعَامِهِ لِلْمُنْعَمِينَ  
وَمِنْ أَنْوَارِهِمْ نَارَتْ قُلُوبٌ  
رَأَيْنَاهُمْ بَعْدَ مُظْلِمِينَ  
وَفِي وَدِّ لَهُمْ شُكْرٌ لِرَبِّي  
فَزَرَنَاهُمْ وَكُنَّا شَاكِرِينَ  
وَمَنْ زَارُوا الْكَرَامَ فَهُمْ كِرَامٌ  
وَمَنْ زَارُوا الْأَسَافِلَ سَافِلِينَ  
وَكَمْ زَارُوا دِيَارَ الْكُفْرِ جَهْرًا  
وَمَا زَارُوا بِقَاعَ الظَّاهِرِينَ



أَيْ كَفُرَ مَنْ يَزُورُ لَالِ طَه  
 وَيُسَلِّمُ مَنْ يَزُورُ الْمُشْرِكِينَ  
 تَجَنَّبَ مِنْ ضَلَالٍ فِي عُقُولٍ  
 وَحَازِزٍ مِنْ دُعَاةِ الْمُتَكَبِّرِينَ  
 وَكَانَ رَجُلَ الثَّبَاتِ وَلَا تُتَارَى  
 لِمَنْ بِالرَّيْبِ صَارُوا مُتَرَبِّينَا  
 وَفِي بَذْرِ لَنَا بَذْرٌ عَلَى  
 أَبُو حَسَنِ مُبِيدُ الْمُشْرِكِينَ  
 وَزَوْجٌ لِلْبَتُولِ وَكَانَ بِمَخْرًا  
 يَعْلَمُ الدِّينَ فَاقَ الْعَالَمِينَ  
 يَرُدُّ جَوَابَ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ  
 بِمُغْضَلَةٍ يُفِيدُ السَّائِلِينَ

أَبُو الْحَسَنِ أَوَاهَا تَرَاهُ  
 بِجَنُوفِ اللَّيْلِ بَكَاءَ حَزِينَا  
 عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَشْنَى  
 بِمَدْحِ صَادِقٍ فِي الرَّكَعِينَ  
 شَمَمْنَا مِنْ مَقَامِ السَّبْطِ عِظْرًا  
 فَخَلْنَا الْوَرْدَ ثُمَّ الْيَاسِمِينَ  
 شُهُودُكُمْ شِفَاءٌ مِثْلَ شَهْدِ  
 شَرَابٍ سَائِعٍ لِلشَّارِبِينَ  
 قُلُوبُ الْخَيْرِ وَافِدَةٌ إِلَيْكُمْ  
 وَأَهْلُ الشَّرِّ وَلَوْ مُدْبِرِينَ  
 خَدِيجَةٌ مِنْ لَهَا فَضْلٌ سَمِيٌّ  
 تَسَامَى فِي سَمَاءِ السَّابِقِينَ



وَقِصَّةُ تَوْفَلٍ تُنَبِّئُكَ عَنْهَا  
 وَعَنْ عَقْلِ لَهَا فِي الْعَاقِلِينَ  
 رُقِيَّةُ أُمِّ كُثُومٍ عَلَيْهِمُ  
 رِضَاءُ اللَّهِ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ  
 وَبَاقِرُ مَنْ لَهُ عِلْمٌ كَبَخِرِ  
 بِهِ يَزْوِي لِقَوْمٍ مُجَدِّدِينَ  
 جَعْفَرُ مَنْ لَهُ سِرٌّ عَظِيمٌ  
 صَدُوقٌ فَاقَ صِدْقَ الصَّادِقِينَ  
 ابْنَتُهُ مُفَضَّلَةٌ وَتُدْعَى  
 بِعَائِشَةَ بِنْتِ الطَّاهِرِينَ  
 وَأَنْوَرُهُمْ وَأَنْوَرُهُمْ وَزَيْدٌ  
 وَمُوسَى مَنْ يَسُودُ الْكَاطِمِينَ

وَمُزَيْمٌ مَنْ دَعَتْ لِي فِي مَنَامٍ  
 بِجَنَّةٍ خُلِدَ فِيهَا خَالِدِينَ  
 وَرِضْوَانٌ مِنَ الْمُؤَلَّى تَعَالَى  
 يَعُمُّ لِأَمْثَلِ الْمُؤْمِنِينَ  
 لَقَدْ حَازُوا بِخَيْرِ الْخَلْقِ طَلَةً  
 فَضَائِلَ مِنَ إِلَهِ الْعَالَمِينَ  
 وَزُرُ لِلشَّافِعِيِّ وَكُنْ مُحِبًّا  
 فَزَوْرَتُهُ سِرَاجُ الصَّادِقِينَ  
 كَبَخِرَ فِي عُلُومِ الشَّرْعِ يَخْوِي  
 جَوَاهِرَ قَدْ حَوَتْ دُرًّا ثَمِينًا  
 فَكَمْ نَشَرَ الْعُلُومَ وَكَانَ بَذْرًا  
 مُضِيًّا فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ



تَفَنَّى بِالسَّيِّحِ لَالِ طَلَّةٍ  
 فَمَذَّحُهُمْ غِنَاءُ الْمَادِحِينَ  
 وَأَسْمِعْ لِلْأَحِبَّةِ كُلِّ يَوْمٍ  
 فَمَذَّحُهُمْ شِفَاءُ السَّامِعِينَ  
 شَرَابٌ سَائِغٌ وَلَهُ ضِيَاءٌ  
 وَعِظْرٌ قَدْ يَفُوقُ الْيَاسِمِينَ  
 وَرِضْوَانٌ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى  
 يَعْمُ أُمَّةٌ مُتَفَرِّقِينَ  
 سَلَالَةُ أَحْمَدٍ فِي كُلِّ قُطْرٍ  
 مِنَ الْأَقْطَارِ صَارُوا مُقْبَرِينَ  
 وَرِضْوَانٌ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى  
 يَعْمُ صَحَابَةً مُتَرَا حِينَ

إِلَهُ الْعَرْشِ بِشَرُّهُمْ بِخُلْدٍ  
 فَكَانُوا فِي جَنَانِ خَالِدِينَ  
 وَأَفْضَلُهُمْ هُوَ الصَّدِيقُ حَقًّا  
 يُصَدِّقُ أَحْمَدًا صِدْقًا مُبِينًا  
 وَفَارُوقٌ لَهُ عَزْمٌ وَحَزْمٌ  
 يُفَرِّقُ بَيْنَ جَيْشِ الْمُبْطِلِينَ  
 وَعُثْمَانُ الَّذِي جَمَعَ الْمَشَانِي  
 كِتَابَ اللَّهِ يَهْدِي الْخَائِرِينَ  
 وَحَيْدَرُ فَارِسِ الْهَنْجَا عَلِيٍّ  
 وَبَابُ الْعِلْمِ يَهْدِي الْخَائِرِينَ  
 صَلَاةُ اللَّهِ يَتَّبِعُهَا سَلَامٌ  
 عَلَى الْمُخْتَارِ ثُمَّ الظَّاهِرِينَ